

فان لا تغفلن تشاؤنا لهنم كما تشاؤن الحواري العواتق وكانوا يراهم  
 المتحجبين مغبيا لثوري وغيرهم من السلف ينون عن مجالسة المردان  
**وكان** الاصمعي يقول مجالستهم قسوة وانما هم بمنزلة القسا  
**وحكى** عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وكان من المشايخ  
 المعروفون بالزهد والعبادة انه قال رايت ابلهين في منامي  
 وهو يمشي علي ناخيه فقلت فمالا فقال ايتي اعملكم انتم طرحتم  
 عن انفسكم ما اخادع به الناس قلت وما هو قال الدنيا ثم قال  
 غير اني فيكم لطيفة قلت وما هي قال صحبة الاحداث  
 فاخذت العصاة لاصرة فقال نالاخاف من عصا الاخلاف  
 من نور القلب **وقال** فتح الموصلي صحبت ثلاثين  
 شيئا من الابدال كلهم يقولوا اياك ومقاسرة الاحداث  
**وقال** ابو عبد الله اخبرني الجلاء والكنس  
 امشي مع اسنادي فرأيت خذنا جميل الصورة فقلت اترى يعذب  
 الله هؤلاء الصورة بالنار فقال او نظرت اليه سوف ترى عيبتها  
 قال فالتفت العران بعد عشرين سنة ومن المعلوم ان النظر  
 الي الامرد والي كل شيء وبليغة توقع في سكنه العشق كما قال

بعض

بعض عشاق الصور لعمرك انهم ليعي شكرهم لعمون فانظر كاست  
 من حمزوا العشق ذلك الشراب وسكر العشق اعظم من سكر الخمر فان  
 سكران الخمر يفيق وسكران العشق لا يفيق لا وهو في عتكو الاموات  
**كما قيل**  
 سكران سكره قوي وسكره مدامة . ومي يفيق مني بها السكران  
**اشهد** بعض مشايخ العصر فقال  
 يا من عدا بالمرذوا والوعنة . ماتت فيهمم بالمصيب  
 وفي الخرد العين الذي يشتهر . منهم وتفضلن بحر الجيب  
**وقال آخر**  
 حيك العلمان ما امكك النسوان عبين  
 انما عيشق بي الظهر . اذا اعون البطن علي ان يبعثوا النسوان  
**وقال ايضا**  
 والشكر اني من لا يجوز اليها النظر . ما فيد من لا يدرك تلافيه  
**وقد** ثبت في الصحيحين من حديث ثامة بن زيد الخزاز البجلي  
 صيا الله عليه وكم قال ما تركت بعدي فتنة علي الرجال من النساء قلت  
 ولا سيما نسوان هذا الزمان من كل شئ حتى انظلم مع قوادها